

غريب الحديث لابن قتيبة

أنا أذكر هذا الحديث لـلـغـلـط في تـأـويله قول ابي جـلـ وعـزـ وجـعـلـنا جـهـنـم
للكافرين حصيرا ولأنـه قد روي عن عائشة أنـه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
ويحتجـرـه بالليل يـصـلـي عليه وروى ذلك محمد بن بشر العبدى عن عبد الله بن عمر عن سعيد
بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة .

وقال أبي خـبـرني السجستاني عن أبي عـبـدـيـدة أنـه قال في قول ابي جـلـ وعـزـ وجـعـلـنا
جهنـم للـكـافـرـين حـصـيـرا أي مـحـبـسـا وهو من قولك حـصـرت الرجل إذا حبسته
وضيقت عليه وإنـما قيل للملك حـصـير لأنـه مـحـبـس فهو كالمحبوس وأحسبه جاء
على فـاعـيل بمعنى مفعول قال الشاعر من الطويل ... بـنـي مـالـك جـار الحـصـير عـلـيـكـم ...

ومنه قيل للبخل حـصـر والذي لا يخرج معه الشـرـب شـيـئا حـصـور وقولها يحتجـرـه
بالليل أي يـحـطـره لنفـسه دون غيره ومنه يقال احتجرت الأرض إذا ضربت عليها منارا أو
أعلمت عليها علما في الحدود للحيازة ومنه حـجـر القاضي على الرجل حتى